

أهلاً بك، أنا المحيط، أنا المصدر الذي يدعم الحياة، في الوقت الذي أقدم فيه هذا الدعم الهائل، أنا بحاجة إلى رعايتك وحمايتك. يجب المحافظة علي لان لي دور كبير يتمثل في المحيطات تغطي حوالي 71% من سطح الأرض وتعتبر مصدراً أساسياً للأوكسجين، إذ توفر ما يقرب من 50% من الأوكسجين الذي نتنفسه. كما أنها مسكن لملايين الأنواع البحرية التي تلعب دوراً حيوياً في توازن النظام البيئي العالمي. المحيطات تعمل كمنظم حراري للأرض. فهي تمتص الحرارة من الشمس وتوزعها عبر التيارات البحرية. هذا يساعد في تقليل التأثيرات السلبية لتغير المناخ ويعمل على استقرار درجات الحرارة على كوكب الأرض. المحيطات تعد مصدراً رئيسياً للغذاء للبشر، حيث أن الأسماك والمنتجات البحرية تشكل جزءاً كبيراً من النظام الغذائي في العديد من البلدان. إذا تدهورت صحة المحيطات، فإن هذا سيؤثر بشكل مباشر على الأمن الغذائي للعالم. المحيطات تعد مصدراً هاماً للموارد الطبيعية، وكذلك المعادن من أعماق البحر. كما أن قطاع السياحة البحرية، مثل الرحلات البحرية والأنشطة المائية، يعتمد بشكل كبير على المحيطات. المحيطات هي موطن لملايين الكائنات البحرية التي تتراوح من الكائنات الدقيقة إلى الحيتان العملاقة. التدهور البيئي في المحيطات يهدد هذا التنوع البيولوجي، والذي بدوره يؤثر على النظام البيئي بأسره. الحماية من العواصف والأمواج العاتية تعمل كحواجز طبيعية تحمي الشواطئ من العواصف والأمواج العاتية. إزالة هذه الأنظمة البيئية يجعل المناطق الساحلية أكثر عرضة للفيضانات والعواصف. المحيطات تعد "خزاناً للكربون" حيث تمتص كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون من الجو. هذه القدرة على امتصاص الكربون تساهم في تقليل تأثيرات التغير المناخي. المحيطات تؤثر على الصحة البشرية بشكل مباشر، سواء من خلال التأثيرات البيئية (مثل الهواء النظيف والمياه النظيفة) أو من خلال استقرار الموارد التي نحتاجها. تدهور صحة المحيطات يمكن أن يؤدي إلى زيادة الأمراض المنقولة عبر المياه والتلوث. فإن تأثير ذلك سيصل إلى جميع جوانب حياتنا، من صحة الإنسان إلى الاقتصاد والبيئة. من الضروري أن نتخذ خطوات لحماية المحيطات والحفاظ عليها، للأجيال القادمة. فنحن جميعاً مرتبطون ببعضنا البعض. سأظل أقدم لكم الغذاء والموارد التي تحتاجون إليها. معاً